تنبأ بتطور الكرة الفيتنامية في تقريره الى الفيفا

مؤيد البدري: خصمنا مغامر وذكي والاستهزاء بتأريخه خطيئة كبرى

اناشد اتحاد الكرة التريث في تجديد التعاقد مع فييرا

الاحتراس من الهجمات الفيتنامية المرتدة

بغداد/ إياد الصالحي

حذرالاعلامي الرياضي والاكاديمي المعروف مؤيد البدري لاعبي منتخبنا الوطني من الاستهزاء بالمنتخب الفيتنامي في لقاء اليوم وطالبهم بتركيز جهودهم في حسم المواجهة باقل الخسائر على صعيد استنزاف الطاقة البدنية اوالكروت الملونة لانها فاصلة مهمة تنقل الكرة العراقية الى الدور نصف النهائي ومحاولة انتزاع تذكرة المباراة النهائية لبطولة كأس امم آسيا.

وقال البدري مدير عام النادي العربي القطري في اتصال هاتفي مع (المدى): استطلعت رأيه عن مستوى الفريق الفيتنامي وتوقعه نتيجة المباراة:

- الاحساس بانك الافضل سمة قد تكون مطلوبة وانت تواجه فريقاً لايملك تاريخاً كروياً يستحق ان يفاخر به لكنه يتمتع بوزن جيد في كفة فرق شرق آسيا واستطاع ان يثبت جدارته بانتقاله الى الدور ربع النهائي لاول مرة، وعلى هذا الاساس اوصي منتخبنا بأن يتعامل بـ (القطعة) مع مجريات المباراة ويحسب حسابه لمهارات لاعبي فيتنام وسرعتهم ونقلات كراتهم المضادة التي غالبا ماتهدد مرمى الخصوم باهداف مباغتة تحمل بصمات تكتيكية متطورة في ظل التجديد الذي شهدته الكرة الفيتنامية في اسلوب لعبها وثبات مستواها وانسجام عناصرها بين الخطوط الثلاثة التي لم تعان الانهيار في الجانبين البدني والفني رغم صعوبة المواجهة في المجموعة الثانية الى جوار اليابان وقطر والامارات، لذلك استثمرعاملي الارض والجمهور وتأهل الى هذا الدور بعكس الفرق الثلاثة الاخرى (تايلند وماليزيا واندنوسيا) التي ضيفت البطولة وعادت من الدور الاول بخفي حنين،وشخصيا اتوقع ان تكون نتيجة المباراة لصالح منتخبنا اذا احترم خصمه واسرع في هز معنوياته بهدف مبكر يمتص حماسته امام جمهوره الغفير الذي سيزحف من هانوي لمؤازرته فلدينا لاعبون محترفون امثال هوار ويونس ونشأت نعول عليهم كثيرا لتحقيق الفوز المرتقب.

لامجال للأعذار

واشار البدري الى ضرورة استغلال الفرص لحسم المباراة منذ دقائقها الاولى عملا بالحكمة الكروية "من يضيع الكرات امام الشباك عليه ان يتقبلها في شباكه " وقال:

- لابد من ان يضع اللاعبون سمعة الكرة العراقية نصب عيونهم فلا مجال للاعذار امام خصم ليس صعب المراس لكنه ذكي جدا ومغامر بكل قوة ويلعب بانفتاح من دون ان يتحفظ بكرته وهذه ميزة مهمة علينا استثمارها، فقد كنا نعاني من فرق شرق آسيا التي تتكتل في منطقتها للحيلولة دون تجرعها هزيمة مذلة في حقبة الثمانينيات، ولاعبونا انفسهم تفوقوا على التشكيلة الفيتنامية ذاتها التي شاركت في تصفيات اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٣ في سوريا ورحلّت الآن لتمثل الخط الاول، واعتقد ان طريقنا سالكة الى نصف النهائي فأداء منتخبنا يشهد صعودا تدريجيا وكان في قمة مستواه امام استراليا واذا ماقدم العرض نفسه من دون اخطاء كارثية فالامل مضمون لمواصلة الخطى نحو اللقب.

صدق الحدس

وكشف البدري انه توقع تطور الكرة الفيتنامية قبل عشر سنوات وقال:

- في عام ١٩٩٧ كلفت بمهمة اولمبية في فيتنام وشاهدت بأم عيني مراحل التطور التي قطعتها قاعدة الكرة في هذا البلد من تخطيط رائع على مستوى الفئات العمرية وسلامة رعاية الشباب مع توفر المنشآت الرياضية وفق احدث المواصفات، وشرعت حينها بكتابة تقرير فني رفعته الى الاتحاد الدولي لكرة القدم ذكرت فيه ضرورة ايلاء الاهتمام بالكرة الفيتنامية وتقديم الدعم المادي لاتحادها وتوقعت ان يكون فريقها الاول عصيا على كبار الفرق في آسيا وصدق حدسي في هذه البطولة بعد ان وقف الفيتناميون ندا لمنافسيهم ونالوا الاعجاب ولاننسى ان متوسط اعمارهم الذي لايتعدى ٢٤ عاما سيتيح لهم تحقيق آمالهم والمنافسة على المراكز المتقدمة في بطولات القارة الصفراء مستقبلا.

لمسات فييرا

وحول مدى استفادة منتخبنا من امكانيات المدرب البرازيلي جورفان فييرا قال:

- مازال موقف فييرا يحتاج الى كثير من الوقت لنتمكن من الاقرار السليم بجاهزيته في تحمل مسؤولية كرتنا في الاستحقاقات المهمة المقبلة وابرزها تصفيات مونديال جنوب افريقيا عام ٢٠١٠، وبصراحة ارى ضرورة تريث الاتحاد العراقي لكرة القدم في تجديد التعاقد مع المدرب فما قدمه خلال المباريات الرسمية والودية يؤكد ان لمساته الفنية ضئيلة مقارنة بالجهود الجبارة التي قدمها لاعبونا بفضل انسجامهم واندفاعهم بروحية التحدي لتحقيق الفوز واهدائه الى الجماهير العراقية الوفية سواء في بطولة غرب آسيا الماضية ام في بانكوك، وأؤكد ان كرتنا حبلى بنماذج رائعة من العقول التدريبية الكفوءة والقادرة على ترجمة تطلعاتنا برؤية منتخبنا في طليعة الكرة الآسيوية ان شاء الله.

تحضيرمرتبك

وبخصوص تبريرات المدرب فييرا بانه لم يحض بفترة اعداد كافية تساعده على قراءة كرتنا جيدا قال البدري:

- واحدة من نقاط ضعف هذا المدرب انه يعلق اخفاقه الخططي وتلكؤه في ايجاد الحلول على مشجب التحضير المرتبك

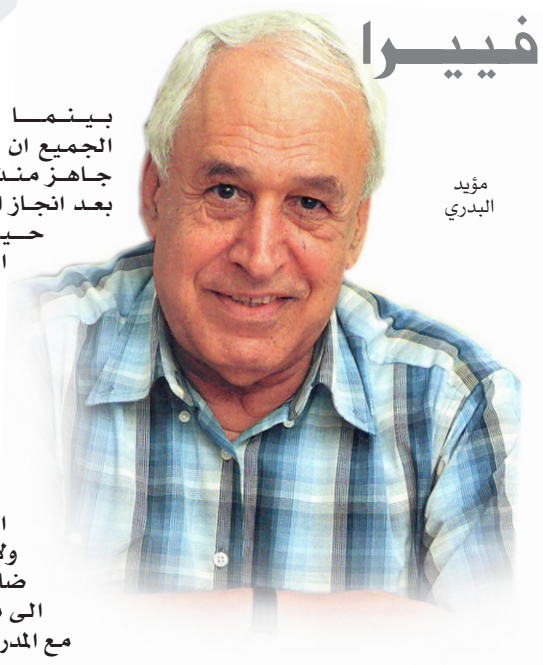

مؤيد البدري

بينما يعلم الجميع ان منتخبنا جاهز منذ عام ٢٠٠٤ بعد انجاز اثينا الاولمبي حيث يواصل اللاعبون انفسهم مع تغييرات طفيفة في صفوفهم ظهورهم المشترك في جميع المناسبات التي شهدتها الاعوام الثلاثة الماضية والجميل انهم يتحلون بالتفاهم التام في امورهم الفنية والعلاقات الشخصية والاداء الجماعي ولايحتاجون سوى خبرة مدرب ضليع باسرار مهنته ليقودهم الى منصات التتويج مثلما حصل مع المدرب القدير عدنان حمد.

بطولة ضعيفة

وعن تقييمه لمستوى البطولة بشكل عام وعدم بروز نجوم جدد يتمتعون باداء مستقر قال:

- تبقى بطولة امم آسيا من اضعف بطولات القارات الخمس ويحتاج الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الى جهود جبارة ودراسات علمية وفنية تشترك فيها جميع الاتحادات المنضوية اليه لانهاض فرقها، والحقيقة لم اشاهد فرقا قوية تتمتع باداء ثابت سوى العراق والسعودية واستراليا وايران واوزبكستان، واعزو الامرالى ضعف الدوريات المحلية في منطقتي غرب وشرق آسيا باستثناء قطر والسعودية واليابان واذا استمر التقييم الفني لامم آسيا يراوح بدرجة الوسط فان قيمتها تتدنى بعد نهاية كل بطولة وتصبح بعد نسخة او نسختين بمستوى دورة اقليمية مثل كأس الخليج ودورة غربي آسيا بدليل ان مباريات دورة الالعاب الآسيوية الاخيرة التي جرت في الدوحة تضاهي ماشاهدناه في بانكوك وهانوي وجاكرتا وكوالالامبور!

قبيل مباراة اليوم..

اعلاميون: العراق قادر على اجتياز فيتنام في ربع نهائي امم آسيا

بغداد/ هشام السلمان

اعربت مجموعة من الاعلاميين العراقيين عن تفاؤلهم بأن يجتاز المنتخب العراقي تفاؤلهما الفيتنامي اليوم السبت في مباراة الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية الرابعة عشرة المتواصلة مبارياتها في اربع بلدان آسيوية منذ السابع من تموز الجاري.

وتشكل مباراة العراق وفيتنام انعطافة مهمة في مشوار المنتخب العراقي في بطولة الامم الآسيوية اذ تعد بمثابة المباراة النهائية التي يترحل فيها الفائز الى المربع الذهبي للبطولة بينما يترجل الخاسر ويحزم حقائبه عائدا الى احدى العاصمتين هانوي او بغداد.

الاعلاميون العراقيون عبروا عن ارائهم في مباراة العراق وفيتنام وفقا لمعطيات المباريات الثلاث الماضية التي لعبها المنتخب العراقي في الجولة الاولى من البطولة الآسيوية.

انا عراقي

هادي عبد الله رئيس تحرير (جريدة الملاعب) قال ان المنتخب العراقي ظهر في مبارياته الماضية بشكل جيد لكن ليس بشكل مطلق و استطاع ان يغير النظرة التي اخذت عليه في بطولتي الخليج العربي وغربي آسيا وتمكن في هذه البطولة من ان يقف على قدميه ويقول (انا عراقي).

ويقول هادي عبد الله: ان المباراة امام فيتنام ستكون اسهل من المباريات السابقة بفعل عامل الخبرة والتمرس والتاريخ الطويل للكرة العراقية فضلا عن ان المنتخب الفيتنامي اقل مستوى من المنتخب العراقي وهذا ليس بجديد ويعرفه المختصون لكن يكون هذا التصور غير ذي قيمة اذا ما انتفض الفيتناميون وحققوا المفاجآت ولهذا يجب ان تحضر روح الفريق في الاداء العراقي والتي كانت سببا مباشرا في الفوز على المنتخب الاسترالي الذي جاء كأسحا ومتغلبا على عوامل المناخ والجمهور وغيرهما من العوامل المؤثرة في نتائج الفرق

وقال اعتقد ان روح المنتخب كانت حاضرة في مشاركة المنتخب العراقي في بطولة آسيا بشكل اكثر من المشاركتين السابقتين في الخليج العربي وغربي آسيا.

مثلما ان المدرب جورفان فييرا له وضع خاص حاله حال اي مدرب آخر فهو ينظر الى الاوراق المتوفرة في يده ولايستطيع ان يتجاوز طبيب المنتخب على سبيل المثال واعتقد انه سيلعب بتشكيل منسجم خاصة بعد ان عاد اللاعبون المبعدون في المباريات السابقة لاسباب مختلفة فضلا عن ان دكة الاحتياط للمنتخب العراقي مليئة بالنجوم التي يمكن ان تسعف اي مدرب في اية لحظة من المباراة.

احترام الخصم

اما محمد خلف مدير القناة الرياضية الفضائية العراقية فقال ان المباراة امام فيتنام وبرغم التفوق الفني للمنتخب العراقي الا انها تاتي في مقام المباريات المهمة لان اية مفاجأة فيها سترمي بالمنتخب العراقي خارج المسابقة لذلك يجب عدم الاستهانة بالخصم خاصة ان المنتخب العراقي يمتلك مفاتيح اللعب لتحقيق الفوز في المباراة

وبمعدل جيد من الاهداف لان اللاعبين العراقيين يمتازون بالقدرة التهديفية العالية سواء في خط الهجوم ومايمتلكه يونس محمود من موهبة تهديفية عالية او في خط الوسط بالنسبة لنشأت اكرم او مهدي كريم او هوار الملا محمد.

وقال ان المنتخب الفيتنامي لم يحقق في تاريخه افضل من الصعود الى الدور ربع النهائي للبطولة وهذا جاء من عاملي الارض والجمهور بفعل تنظيمه للبطولة وهما عاملان جرد منهما الفريق الفيتنامي عندما اضطر الى ملاقاة المنتخب العراقي في العاصمة بانكوك وليس في هانوي وهذا شيء يحسب للفريق العراقي لكن لا استبعد ان يقف المنتخب الفيتنامي بقوة امام العراق في محاولة لاحداث مفاجأة من العيار الثقيل في البطولة.

فرصة لاتعوض

عدنان لفتة الاعلامي ومراسل قناة الحرة في العاصمة بغداد قال ان النظرة الاولى للمباراة بين العراق وفيتنام توحي بأن يحذر العراقيون من هذه المباراة لانهم يلعبون في الدور ربع النهائي واي خلل سيؤثر عليهم ويطيح بآمالهم واحلامهم لذلك يجب ان لاتكون هناك استهانة بالفريق الفيتنامي الذي اطاح بالامارات وهو فريق جيد ومدربه النمساوي لديه القدرة العالية على قراءة المباريات.

وتابع عدنان لفتة اعتقد ان هناك فرصة تاريخية لاتعوض للكرة العراقية فالمنتخب العراقي لم يصل الى دور نصف النهائي منذ عام ١٩٧٦ عندما حصل على المركز الرابع في طهران والمباراة امام منتخب مثل فيتنام في الدور ربع النهائي، يعني هناك فرصة مؤاتية للمنتخب العراقي لبلوغ الدور نصف النهائي ويجب ان لايفرط بها اللاعبون لانها فرصة تعد تاريخية.

وقال: ان قضية مجيء المنتخب الفيتنامي من هانوي من دون جمهور كبير وسيلعب خارج ملعبه في بانكوك فاعتقد ان هذه القضية تعود عليها المنتخب العراقي منذ سنوات طوال بحكم تعودهم اللعب خارج بلدهم.

تفوق عراقي

اما الصحفي الرياضي حسين علي حسين رئيس القسم الرياضي لجريدة العدالة اليومية فقال ان ما قدمه المنتخب العراقي امام منتخب استراليا هو المستوى الحقيقي الذي عرف به منتخب العراق على مدى السنوات الطوال الماضية واعتقد انه قادر على الظهور في المستوى ذاته خلال مباراته مع فيتنام خاصة انه يتفوق فنيا ومعنويا على المنتخب الفيتنامي الذي يتسلح بنشوة الصعود الى الدور ربع النهائي للبطولة لاول مرة في سجله الخالي من اي انتصار سابق.

وقال حسين علي حسين ان التبديلات التي اجراها المدرب جورفان فييرا خلال المباريات السابقة وقراءته للمباريات ستجعله اكثر ارتياحا في المباراة امام المنتخب القيتنامي.

واشار الى ان عودة اللاعبين المحرومين والمصابين في المباريات الماضية ستعطي زخما فنيا قويا للمنتخب العراقي خاصة ان لاعبين مثل هوار الملا محمد وهيثم كاظم وحيدر عبد الامير لديهم من الامكانية الفنية ما يجعل المنتخب العراقي مطمئنا في المباراة واتوقع ان المنتخب العراقي قادر على بلوغ الدور نصف النهائي للبطولة وفقا للمكانة الفنية العالية التي يمتلكها المنتخب العراقي مقابل امكانية المنتخب الفيتنامي المتواضعة.

فوز منتخبنا على فيتنام فرصة تاريخية لا تعوض

مواعيد الربع النهائي / كأس امم اسيا ٢٠٠٧

السبت ٧/٢١

الفريقان	توقيت بغداد
اليابان × استراليا	٢:٢٠ بعد الظهر
العراق × فيتنام	٥:٢٠ عصرا

عبد الصاحب: سنهزم فيتنام بعاملي الخبرة والقوة الجسمانية

مالمو/ علي النعيمي

قال المدرب والمحاضر اللاعب السابق مهدي عبد الصاحب في مجمل تحليلاته المستمرة لـ(المدى) حول مسيرة منتخبنا الوطني ومشواره الآسيوي: ان مباراة اليوم هي تجربة اخرى لمنتخبنا الوطني في اثبات الذات وتحدي الصعاب لان رصيده الشعبي في تزايد مستمر واننا لانزال نعول على حسمها.

صاحب افتتح الدورة التدريبية الدولية لإعداد المدربين العراقيين وتاهيلهم في مدينة مالمو وعلق في احد الحوارات النقاشية حول الاداء الفني لفريقنا قائلا:

ان المنتخب يملك اعظم فرصة حقيقية ومتوفرة بين يديه في بلوغ نصف النهائي وتكرار انجاز ١٩٧٦وربما اللقب ذاته فيما اذا اتقن التعامل مع اجواء المباراة. ونبه المحاضرين والمشاركين على ان المنتخب الفيتنامي ليس افضل حالا من المنتخب التايلندي والفريق لا يحمل تاريخاً في هذه البطولة ولا حتى اي سمعة دولية آسيوية تذكر اوبصمة خاصة مذكرا الجميع بأن المنتخب الفيتنامي واغلب منتخبات جنوب شرق آسيا لايحسنون التعامل مع المباريات الاقصائية بمعنى اننا لم نألفهم وهم يخوضون مباريات في الادوار النهائية او نصف النهائي فلذلك تراهم يؤدون مباراة من شوط واحد لا اكثر، وان النواحي الفنية والفسلجية للاعب في هذه البيئة لا توحي لنا بأن منتخبات هذه الدول قادرة على اداء مباريات بنفس واحد وايقاع متزايد. فعلى العكس من ذلك شاهدنا المنتخب الفيتنامي قدم لنا اشواطا وليست مباريات كاملة وانه متذبذب المستوى كما ان لاعبيه لا يتمتعون بثقافات الفوز وهذه ناجمة عن الرصيد التراكمي لمجموع البطولات القارية والانجازات لمنتخبات بحيث تعطي اريحية نفسية للاعبين العراقيين باعتبار منتخب العراق ذا امجاد وصولات في الساحة الآسيوية.

واجاب على الاسئلة التي طرحها المشاركون في دورة حول خصائص المنتخب الفيتنامي :

مما لايقبل الشك ان المنتخب الفيتنامي من المنتخبات المتطورة ولديه مدرب نمساوي مشهور ريدل وان بهكذا مباريات يعطي اريحية واستقراراً كبيراً لمعنويات الفريق العراقي وقال انا كل شيء اتوقع في كرة القدم لكني استبعد ان هذه المباراة سوف يتم التمديد فيها لشوطي مباريات وانما وكلي ثقة بأن المنتخب العراقي قادر على حسم المباراة والتأهل الى ربع النهائي وبسهولة

مهدي عبد الصاحب

وحول سؤالنا عن اسباب التعادل السلبي امام عمان اجاب":

- المدرب فييرا وقع في عدة اخطاء تكتيكية اولها عندما عمد الى اعطاء نشأت مهام دفاعية مراقبة لصيقة رجل لرجل للاعب العماني الذي نجح في سحبه الى منطقة جزاء العماني وظهر لنا وكأنه يلعب كمهاجم وقد ادى الى اختلال في خط الوسط فقد نشأت حيويته اضافة الى اصابة هوار الملا وخروجه المبكر واللعب الدفاعي اليقظ لخط الوسط الذي مال الى غلق المساحات بكثرة بسبب تعليمات المدرب ولكنه (المنتخب العماني) نجح في فرض نمط اللعب على فريقنا وكان الاجدر بالمدرب عمل تبديلات تكتيكية يعزز فيها خط الوسط واشراك كرار كمهاجم ثان لهوار

انا لا انظر الى الماضي لان هذه المباراة لعبت ضمن تصفيات المجموعة وخاضعة لحسابات الفرق الاخرى ولكن الذي يهمنا حقا هو مباراة اليوم وكيف يمكن لمنتخبنا الفوز والتأهل باقل جهد ممكن وباقل انذارات وبطاقات وهنا يتأتى دور اللاعب وثقافته الكروية والخداع ونقل الكرة لكي يقطف الفوز ويصل الى الدور نصف النهائي .